المجموعة الثالثة

«الإغريق» يطعنون «الأفيال» في اللحظات القاتلة بمساعدة تحكيمية

صراع هوائي على الكرة

ضربة الجزاء التي اغتالت حلم الأفيال

بلغت اليونان دور الستة عشر لبطولات كأس العالم للمرة الأولى في تاريخها، بعد فوز قاتل بهدفين لواحد على كوت ديفوار بمدينة فورتاليزا البرازيلية، في ختام مباريات المجموعة الثالثة لمونديال 2014.

أنهت اليونان الشوط الأول متفوقة بهدف لأندرياس ساماريس في الدقيقة 42 وتعادل ويلفريد بوني للأفيال في الدقيقة 74 إلا أن الحكم احتسب ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع لجورجوس ساماراس، نفذها اللاعب بنفسه داخل شباك أبو بكر باري.

ورفعت اليونان رصيدها إلى أربع نقاط في المركز الثاني للمجموعة، التي تتصدرها كولومبيا برصيد تسع نقاط بعد فوزها في نفس التوقيت 4-1 على اليابان، التي تذيلت الترتيب بنقطة، بفارق نقطتين خلف كوت ديفوار.

وكانت هذه المشاركة هي الثالثة لبلاد الإغريق، بعد خسارة المباريات الثلاث في 1994 من دون تسجيل هدف، ثم 2010 عندما حقق الفريق أول انتصار مونديالي له على نيجيريا 2-1، لكن تذكرتي التأهل عن المجموعة ذهبتا إلى الأرجنتين وكوريا الجنوبية.

وأخيرا عبر الفريق إلى الدور الثاني حيث سيواجه كوستاريكا متصدرة المجموعة الرابعة، في مباراة بين مفاجآتين، فيما تتلقى كولومبيا مع أوروجواي في قمة لاتينية.

لم تشهد الدقائق الأولى أي خطورة، وإن كانت السيطرة إيطالية. وبعد مرور 12 دقيقة فحسب اضطر البرتغالي فرناندو سانتوس المدير الفني لليونان لإجراء تغيير اضطراري بإخراج باناجيوتيس كوني المصاب ونزول أندرياس ساماريس.

يرسل الظهير الأيمن سيرجي أوريبه كرة أرضية يلحق بها الحارس اليوناني أوريستيس كارنيزيس قبل وصولها إلى القناص ديدييه دروجبا.

يجري سانتوس التغيير الثاني الاضطراري في الدقيقة 24 بخروج الحارس المصاب كارنيزيس، ونزول باناجيوتيس جليكوس، وبعد مرور نصف الساعة تميل الخطورة إلى اليونان، وشرد المعارضة أول فرصة حقيقية في المباراة من تمريرة لجورجوس ساماراس، ثم تصويبة رائعة لجوزيه هولبياس بالدقيقة 34 بعدها بدقيقة ينفذ القائد جورجوس كاراجونيس ضربة حرة يتصدى لها بنجاح الحارس الإيفواري أبو بكر باري، لم ينال دروجبا بطاقة صفراء للخشونة مع ساماريس.

كان طبيعيا أن يسفر الهجوم اليوناني عن هدف للبديل ساماريس من انفراد، بعد هفوة دفاعية قاتلة لشيخ تيوتيه الذي أهدى الكرة إلى صاحب الهدف الذي مرر الكرة «خطوة وهدف» مع ساماراس، قبل نهاية الشوط الأول بثلاث دقائق.

مع بداية الشوط الثاني تظهر مساعي اليونان في تسجيل هدف ثان، ويطلق لاعب الوسط لازاروس خريستودولوبولوس تصويبة قوية، تتحول إلى ركنية، ويرد آرثر بوكا الظهير الأيسر لكوت ديفوار وينالق الحارس جليكوس في الإبعاد.

يعود خريستودولوبولوس لإهدار فرصة خطيرة، ويمر بابا توريه من أكثر من مدافع لكن تصويبته ترتد من الأجساد اليونانية بعدها بأربع دقائق.

يطلق ديميتريس سالبينجيديس تصويبة أخرى يبعدها باري إلى ركنية، ويجري الفرنسي صبري لاموشيه تغييره الأول في الدقيقة 61 بخروج تيوتيه صاحب خطأ الهدف ونزول ويلفريد بوني، وينال سالومون كالو بطاقة صفراء للخشونة مع فاسيليس توروسيديس، تحرم المعارضة اليونان من هدف ثان إثر تسديدة للقائد كاراجونيس، وينال سيري دي إنثارا.

تدرك كوت ديفوار التعادل بعد تمريرة رائعة لجيرفينيو، إلى بوني الذي يسدد الكرة مباشرة بالقدم اليسرى على يمين جليكوس.

يغادر كاراجونيس تاركا مكانه للمخضرم الآخر تيوفانيس جيكاس، كما يخرج دروجبا ويشارك إسماعيل ديوماندي.

للمرة الثالثة يتعاطف القائم الأيمن مع باري، ويرد تصويبة الظهير الأيمن توروسيديس، ويشارك سيو بدلا من جيرفينيو كي يتسبب في خروج بلاده.

فبعد صمود الدفاع الإيفواري في الدقائق الأخيرة، يرتكب سيو خطأ مع ساماراس في الوقت بدل الضائع، يحتسبه الحكم ركلة جزاء يسددها لاعب سلتيك بنجاح في شباك باري.

مباريات اليوم			
المباراة	الساعة	القنوات الناقلة	
امريكا x المانيا	7 مساء	قنوات bein الرياضية	
البرتغال x غانا	7 مساء		
الجزائر x روسيا	11 مساء		
كوريا الجنوبية x بلجيكا	11 مساء		

لموشي يعلن استقالته من تدريب كوت ديفوار

صبري لموشي

أعلن الفرنسي صبري لموشي استقالته من تدريب منتخب كوت ديفوار لكرة القدم عقب خروجه من الدور الأول لنهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل بعد خسارتها أمام اليونان 1-2 في فورتاليزا في ختام منافسات المجموعة الثالثة للمونديال.

وقال لموشي في المؤتمر الصحفي عقب المباراة: «عقدي ينتهي بنهاية المونديال ولن تكون هناك استمرارية وأنتم تعرفون لماذا. هذا منطقي لفشلنا في كأس أمم افريقيا وكأس العالم».

وأهدر المنتخب الإيفواري فرصة ذهبية لتحقيق تأهل تاريخي للدور الثاني للعرس العالمي بخسارته أمام اليونان وهو كان في طريقه إلى ذلك حيث فرض التعادل حتى الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع عندما حصل أبطال أوروبا 2004 على ركلة جزاء ترجمها يورجوس ساماراس إلى هدف الفوز.

وكان المنتخب العاجي يملك مصيره بين يديه لأنه لعب بأفضلية الفوز والتعادل، لكن الهزيمة بخرت الآمال.

وأضاف لموشي: «عملنا لمدة عامين ولكن تاريخي مع ساحل العاج سيتوقف هنا المساء للأسف..استمتعت كثيرا وكنت فخورا جدا بتمثيل هذه الأمة الكبيرة».

وتابع: «السيناريو كان قاسياً ولكن اليونانيين لم يسرقوا الفوز، كنا على بعد نحو دقيقة من الإنجاز ولكننا خسرنا بسبب التفاصيل الصغيرة».

وختم تصريحاته «أنا محبط .. المنتخب بأكمله عمل جيداً وبذل جهوداً هائلة..أنا حزين للاعبين مسيرتي مستمرة وستكون هناك هزائم اخرى ولكنني كنت أحب أن تنتهي مسيرتي مع ساحل العاج بشكل مختلف».

واستلم لموشي تدريب ساحل العاج بعد اقالة فرانسوا زاهوي في منتصف 2012.

أحبط الفرنسي منتقديه، فلم يخسر سوى مرة واحدة في 12 مباراة رسمية لكن عجز منتخبه مرة جديدة عن رفع الكأس الغارية وخرج في دور الثمانية أمام نيجيريا 1-2، قبل أن يخفق مرة جديدة في تحقيق التأهل للدور الثاني العرس العالمي.

«الريبوت» الياباني تعطل وفشل بمقارعة الكبار بالمونديال

البرتو زاكيروني

بث البرتو زاكيروني روح الحماس والإبداع خلال أربع سنوات منذ تعيينه مدربا لليابان لكنه فشل في إيجاد حل للعراقيل الذهنية التي منعت فريقه من استعراض تلك المواهب في أعظم مسرح لكرة القدم.

وودعت بطلة آسيا نهائيات كأس العالم في هدوء بعد ثلاث مباريات فقط في مرحلة المجموعات خالية عن تحقيق أي فوز وقال المهاجم يوشيتو أوكوبو إن الفريق أصابه الذعر في المباراة الأولى أمام ساحل العاج بينما يعتقد زميله المدافع يوتو ناجاموتو إن الفريق «دمر نفسه بنفسه» بتعادله بلا أهداف مع اليونان في المباراة الثانية في حين كانت كولومبيا أقوى بكثير من أن تتصدى لها اليابان.

وقال زاكيروني قبل المباراة الأخيرة في المجموعة ضد كولومبيا «يجب أن أقول إنني تفاجأت بأننا في هذه البطولة لم نتمكن من إظهار ما عملنا من أجله».

وبقل ما قدمه الفريق الياباني في البرازيل بكثير عما خطط له المدرب الإيطالي الذي استهدف لقيادة اليابان لدور الثمانية للمرة الأولى في حين تحدث ناجاموتو وصانع اللعب كيسوكي هوندا علانية عن الفوز باللقب.

لكن الحديث المفرط في التفاؤل لم يظهر في أداء الفريق الذي بدا ظلا لمن تجاوز التصفيات بلا عناء ضد منافسين ضعفاء وبدا قادرا على مقارعة الكبار.

وكانت هذه هي المهمة الموكلة إلى زاكيروني بعدما خلف تاكيشي أوكادا الذي قاد اليابان لدور الستة عشر في نهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا قبل أن ينهزم بركلات الترجيح أمام باراجواي.

وفشل الفريق الذي غلبت عليه العقلية الدفاعية في نيل إعجاب أحد لكن زاكيروني بدل ذلك بسرعة بإشراك شينجي كاجاوا بدلا من هوندا الذي نقل اللعب من الدفاع إلى مركز صانع الألعاب.

وجاءت الأهداف لكن اليابان عانت في مواجهة منافسين أقوى بعدما سعى الاتحاد الياباني لكرة القدم للبحث عن تجارب قوية لتناقم الفريق على التحديات الكبيرة في البرازيل.

ونجح الفريق في الفوز خارج أرضه على بلجيكا وتعادل مع هولندا لكن هزائم أمام فرق كبرى لم تنحي أبدا فيما أخذ زاكيروني يحث لاعبيه على «الثقة في أنفسهم» قبل اللعب ضد ساحل العاج في ريسيفي.

ولثلاثين دقيقة فعل اللاعبون ذلك لكنهم تألروا بالضغوط فتراجعوا في الشوط الثاني وظهرت عليهم مرة أخرى أعراض غياب القيادة في الأوقات الصعبة.

وقال أوكوبو إن اللاعبين يشاركون في غير مراكزهم وإنهم لا يسمعون زاكيروني حين يتخلون عن اللعب بطريقتهم السريعة لصالح الكرات العالية الغريبة لمهاجمين قصار القامة لم يعرفهم أحد قبل مجيء زاكيروني.

وكشف كاجاوا أنه كافح ضد مشاكل نفسية وأنه أصبح احتياطيا ضد اليونان صاحبة النهج الدفاعي والتي تعادلت مع اليابان رغم طرد أحد لاعبيها.

وفي مواجهة كولومبيا كانت اليابان بحاجة للفوز للحفاظ على أملها في التأهل لكن طموح المشجعين في لاعبيهم الذين يحترف نصفهم تقريبا في انجلترا وألمانيا وإيطاليا اصطدم بالهزيمة 1-4.

وقال المدافع ماياً يوشيدا «حين نلعب ضد فرق آسيوية أو أوروبية أو من أمريكا الجنوبية يكون الأمر مختلفا تماما لأن الفرق الآسيوية تتراجع للدفاع.